

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 1785 @

- (هل لمطلوب بذنب % توبة منه نصوح) .
- (كيف اصلاح قلوب % إنما هن قروح) .
- (أحسن انا بنا أن % الخطايا لا تفوح) .
- (فاذا المستور منا % بين ثوبيه فضوح) .
- (كم رأينا من عزيز % طويت عنه الكشوح) .
- (صاح منه برحيل % صائح الدهر السيوح) .
- (موت بعض الناس في % الأرض على قوم فتوح) .
- (سيمير المرء يوما % جسدا ما فيه روح) .
- (بين عيني كل حي % علم الدهر يلوح) .
- (كلنا في غفلة والموت % يغدو ويروح) .
- (لبني الدنيا من الدنيا % غبوق وصبوح) .
- (رحن في الوش وأصبحن % عليهن النسوح) .
- (كل نطاح من الدهر % له يوم نطوح) .
- (نج على نفسك يا % مسكين ان كنت تنوح) .
- (لتموتن ولو عمرت % ما عمر نوح) .

فلما اندفع الملاحون يغنون جعل الرشيد يبكي وينتحب كلما زادوا بيتا زاد في بكائه ونحيبه وكان الرشيد من أغزر الناس دموعا في وقت الموعظة وأشدهم عسفا في وقت الغضب والغلظة فلما رأى الفضل بن الربيع كثرة بكائه وما قد تداخله أوما الى الملاحين أن أمسكوا .

أخبرنا أبو هاشم بن الفضل الهاشمي قال أخبرنا أبو سعد السمعاني عبد الكريم بن محمد قال سمعت عبد الله بن عمر يعني الإصطخري يقول سمعت أبا طاهر الرازي يقول سمعت عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد أبا طاهر الصوفي يقول سمعت أبا الفتح محمد بن أحمد بن محمد ابن علي بن محمد بن النعمان النحوي الأنباري قال سمعت أبي أبا بكر أحمد